



جامعة القادسية  
كلية الإدارة والاقتصاد  
قسم المحاسبة

**مدى قدرة النسب المالية في تحسين جودة القوائم المالية  
(دراسة تطبيقية لعينة من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية)**

اعداد

أ.د. ناظم شعلان جبار [Nazim488@yahoo.com](mailto:Nazim488@yahoo.com)

الطالبة : انوار ياسين طاهر [Acc.Post14@qu.edu.iq](mailto:Acc.Post14@qu.edu.iq)

٢٠٢١ م

١٤٤٣ هـ

## المستخلص

هدف البحث الى قياس قدرة مؤشرات التحليل المالي في تحسين جودة التقارير المالية لعينة من المصارف الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية وقد تم إجراء البحث ضمن فترة ثلاثة سنوات ( ٢٠١٧، ٢٠١٨، ٢٠١٩ ) ومن خلال ستة مؤشرات وهي مؤشر الربحية ، مؤشر السيولة ، مؤشر ملائمة رأس المال ، مؤشر توظيف الأموال ، مؤشر المديونية ، مؤشر جودة الأرباح ودراسة أثر مخرجات هذه النسب على تحسين جودة التقارير المالية وقد تم استخدام نوعين من الأساليب الإحصائية الأول هو الإحصاء الوصفي المتمثل بإيجاد قيم الإحصاءات العامة مثل الوسط الحسابي والانحراف المعياري التي تعطي صورة واضحة عن طبيعة البيانات وخصائصها والنوع الاخر هو الإحصاء التحليلي المتمثل بتحليل علاقات الارتباط وعلاقات الأثر بين المتغيرات حيث تم استخدام الانحدار الخطي البسيط ولقد استخدم البرنامج الاحصائي Spssvr.24 من أجل استخلاص النتائج من البيانات ولقد توصل البحث الى مجموعة من النتائج لعل أهمها ان التحليل المالي عملية دقيقة ومدروسة تسعى لتعزيز القرارات من خلال مساعدة متخذ القرار للتوصل الى حقيقة الوضع المالي للوحدة الاقتصادية وعدم وجود تأثير للتحليل المالي باستخدام المؤشرات المالية في تحسين جودة التقارير المالية

## المقدمة

نتيجة للتطورات الاقتصادية لم تعد نتائج القوائم المالية الختامية للوحدات الاقتصادية قادرة على تقديم صورة واضحة ومتكاملة عن نشاطها بدون تعزيزها بأداة من أدوات التحليل المالي وبما أن الارقام التي تظهرها القوائم المالية لاتقدم صورة واضحة عن الوضعية المالية للوحدة الاقتصادية فلا بد من أن تخضع تلك البيانات للفحص والتدقيق والتحليل بهدف التعرف على أسباب نجاحها أو فشلها والتعرف على جوانب القوة والضعف فيها. ويعد التحليل المالي عملية مدروسة ودقيقة تهدف لتعزيز القرارات التي أثبتت القوائم المالية نجاحها وكذلك يساعد على تعديل القرارات التي تبين أنها تحتوي على ثغرات وتكوين منظومة معلومات يعتمد عليها المدير المالي في عملية التخطيط واتخاذ القرار.

المحور الأول : منهجية البحث

### 1- مشكلة البحث

يعد التحليل المالي أداة رقابه مهمه حيث يعتبر أداة لأكتشاف نقاط القوة والضعف من خلال تحليل الميزانية والتعرف على المركز المالي للوحدة الاقتصادية ومعرفة قدرتها على الوفاء بالتزاماتها في المدى القصير والطويل الأجل وكذلك يعتبر التحليل المالي من الأدوات المهمة التي من خلالها من الممكن للأدارة توضيح كفاءتها في اتخاذ القرارات المالية

لذا يمكن صياغه مشكله البحث من خلال السؤال الرئيسي الآتي:

هل يوجد أثر ذو دلالة أحصائية للتحليل المالي في تحسين جودة التقارير المالية للمصارف عينه البحث والمدرجة في سوق العراق للأوراق المالية ؟

### ٢- أهمية البحث

تتبع أهمية البحث من خلال تناوله لقضيه مهمه الا وهي جودة التقارير المالية ومالها من أهميه عند كافة المستخدمين لتلك التقارير حيث يمكن من خلال البحث فهم طبيعه علاقه ودراستها بين متغيرات الرئيسييه المتمثله بالتحليل المالي وجودة التقارير المالية لعينه من المصارف المدرجه في سوق العراق للاوراق المالية مما يساهم بمساعدة تلك المصارف والقائمين على السوق لمعرفة مدى وجود علاقه وأثر بين ممارسه التحليل المالي على جودة التقارير المالية للمصارف عينه البحث بالأعتماد على مقاييس وأساليب أحصائية محدد

### ٣- أهداف البحث

يهدف البحث الى تحقيق ما يأتي :

1- تسليط الضوء على ماهية التحليل المالي وطرق قياسه وماله من إيجابيات خلال ممارسته عند أعداد التقارير المالية لجميع الأطراف ذات الصلة

2- قياس قدرة التحليل المالي باستخدام المؤشرات المالية في تحسين جودة التقارير المالية للمصارف عينه البحث والمدرجه في سوق العراق للأوراق المالية

3- توضيح أهم المؤشرات والنسب المستخدمه في التحليل المالي في تحسين جودة التقارير الماليه للمصارف عينه البحث والمدرجه في سوق العراق للأوراق المالية

#### ٤- فرضية البحث

لايوجد أثر ذو دلالة أحصائية للتحليل المالي في تحسين جودة التقارير المالية للمصارف المدرجه في سوق العراق للأوراق المالية

#### ٥- مجتمع وعينة البحث

تمثل مجتمع البحث في المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية والبالغ عددها (44) مصرفاً . لقد تم اختيار عينة البحث بشكل عمدي وقد أختيرت على أسس رئيسية وهي .أدراجها في سوق العراق للأوراق المالية ضمن مدة البحث والأعلى تداولاً خلال مدة البحث وتوافر المعلومات والقوائم المالية الخاصة بها .والهدف من اختيارها هو قياس جودة التقارير المالية في قوائمها المالية وتمثلت عينة البحث بـ (6) مصارف وهي مصرف الموصل ، مصرف بغداد ، المصرف العراقي ، مصرف الخليج ، المصرف الوطني ، مصرف جيهان

المحور الثاني : الاطار النظري

اولاً: التحليل المالي .

#### تمهيد

يعتبر التحليل المالي بمفهومه الحديث وليدًا للظروف التي نشأت في مطلع الثلاثينات من القرن الماضي وهي الفترة التي تميزت بالكساد الكبير الذي ساد الولايات المتحدة الامريكية .الذي أدت ظروفه الى الكشف عن بعض عمليات غش وخداع مارسها بعض إدارات الوحدات الاقتصادية ذات الملكية العامة . الامر الذي اضر بالمساهمين والمقرضين على حد سواء مما أدى للتدخل وفرض نشر المعلومات المالية عن مثل هذه الوحدات وقد أدى نشر هذه المعلومات الى ظهور وظيفه جديدة للإدارة المالية في تلك الفترة وهي وظيفه التحليل المالي

#### ١- مفهوم التحليل المالي .

عرف(كراجه) التحليل المالي على انه عملية معالجة البيانات الماليه المتوفره للحصول على المعلومات منها التي تستخدم في عملية صنع القرار، لتقييم أداء الوحدات الاقتصادية التجاريه والصناعيه وتشخيص اي مشاكل ماليه وتشغيليه . ( كراجه، 2006 :157) وكما عرفة (الشنطي) على انه عملية منظمة تهدف لتشخيص وتحديد نقاط الضعف ليتم وضع معالجات لازمة لها وتحديد نقاط القوة للوحدة الاقتصادية لتعزيزها ودعمها ويتم ذلك من خلال قراءة دقيقة للقوائم المالية المنشورة والأستعانه بالمعلومات المتوفرة ذات العلاقة مثل المؤشرات الاقتصادية العامة وأسعار الأسهم ( الشنطي ،2010:125) وكما يرى ( sarngedharan & kumar ) بأنه عملية تشخيص المعلومات التي تحتويها البيانات المالية للحكم على المركز المالي للوحدة الاقتصادية وربحيته واكتشاف نقاط القوة والضعف ( sarngedharan & kumar ، 2011:61 )

#### ٢- أهداف التحليل المالي

يهدف التحليل المالي بشكل عام لتقييم وضع الوحدة الاقتصادية من زوايا متعددة ولتحقيق أهداف مستخدمي المعلومات ممن لهم مصالح مالية في الوحدة الاقتصادية ومن الممكن تحديد اهداف التحليل المالي بالآتي :

- تقييم أداء الوحدة الاقتصادية ومركزها المالي ومقارنتها مع الوحدات المماثلة في نفس القطاع .
- توفير مؤشرات كمية تساعد في التخطيط والتنبؤ في المستقبل لأغراض مختلفة .
- توفير وسيلة رقابية على نشاط الوحدة الاقتصادية .
- اختبار مدى كفاءة عمليات الوحدة الاقتصادية موضع التحليل وتقييم ربحيتها ( أبو زيد ،2009:22) .

#### ٣- أدوات التحليل المالي

من أهم أدوات التحليل المالي ما يأتي.

#### أ- التحليل بالنسب

أن النسب المالية أحد الطرق الأكثر شيوعاً في التحليل المالي لسهولة تطبيقها وتعدد الأغراض التي تحققها وأساس هذا الأسلوب هو إيجاد علاقة بين بيانات القوائم المالية بشرط أن تكون علاقة ذات مدلول مثل العلاقة بين الأصول المتداولة والخصوم المتداولة لبيان قدرة المشروع على سداد التزاماته في الأجل القصير أو الفترة المالية الجارية وتعد النسب المالية مفيدة وضرورية للأطلاع عليها قبل اتخاذ القرارات الاستثمارية والتداول خاصة في ما يتعلق بمؤشرات تقييم الأسهم (الحيالي، 2004:39).

#### ب- قائمة مصادر الأموال والأستخدامات

وهي أحد الأدوات التحليلية يستخدمها المحلل المالي في تقييم الموقف المالي للوحدة الاقتصادية وبيان ماهي الأموال التي تم الحصول عليها خلال مدة زمنية وأوجه الأستخدام لهذه الأموال وبمعنى آخر هو عبارة عن كشف لمجرى الأموال (العامري، 2001:158).

#### ج- تحليل التعادل

ويقصد به تحليل العلاقات القائمة بين حجم النشاط والتكاليف (الحبيطي، 2002:60) وهدفها تحديد حجم المبيعات أو عدد الوحدات الواجب بيعها بسعر معين لكي تصل الوحدة الاقتصادية لربح قبل الضرائب مقدارة صفر (الطويل، 2008:23).

#### د- الموازنات النقدية التقديرية

وهي خطة مالية مكتوبة بالوحدات النقدية وتساعد للتعرف على مواعيد تدفق الأموال من وإلى الوحدة الاقتصادية ومعرفة حجم الأموال التي تحتاجها الوحدة الاقتصادية خلال المدة القادمة (عباس، 2008:193).

#### ٤- مجالات أستعمال التحليل المالي

##### ١- الغرض الأئتماني

يقوم بهذا التحليل المقرضين وذلك من أجل معرفة الخطر الذي يواجهونه إذا قامو بمنح قرض لأحد الأطراف فيقومون بتحليل مديونية الطرف الذي سيمنحوه القرض وذلك من أجل معرفة والتحقق من قدرته على إعادة القرض عند أستحقاقه (بشرى و حنان، 2017:16).

##### ٢- الغرض الأستثماري

يوفر التحليل المالي خدمة للمستثمرين لتقييم أستثماراتهم في أسهم الشركة وسنداتها. لذلك يركز المستثمرين، على سلامة الأستثمار وكفاءة العوائد المتوقعه منها.

##### 3- غرض تقييم الأداء

تعتبر أدوات التحليل المالي أدوات مثاليه لهذا الغرض لأنها تمتلك القدره على تقييم ربحيه، وكفائه الأصول التي تديرها الوحدة الاقتصادية، والتوازن المالي والسيولة ولها القدره على، مقارنه أداء الوحدة مع الوحدات الأخرى. التي تعمل بنفس المجال. وان هذا النوع من التحليل تهتم به الأطراف التي لها علاقه بالوحدة الاقتصادية. مثل المقرضين والمستثمرين والأداره.

##### 4- غرض التخطيط

ان عمليه التخطيط للمستقبل تعتبر امراً ضرورياً لكل وحدة اقتصادية. وذلك بسبب المواقف المعقده، التي تشهدها أسواق المنتجات المختلفه من السلع والخدمات. حيث يجب على كل وحدة اقتصادية تنفيذ عمليه تخطيط والتي تستند على الأداء السابق لها. لأنشاء رؤيه للأداء المتوقع. فأن ادوات التحليل المالي لها دور في هذه العمليه سواء كانت تقوم بتقييم الاداء السابق. او تقدير الأداء المتوقع (عقل، 2006:234).

#### ثانياً: مفهوم جودة التقارير المالية

لقد عرف (دهمان) جودة التقارير المالية على، أنها التقارير التي أعدت وفق المعايير المحاسبية الدولية بكل موضوعيه وشفافية، لضمان تقديم معلومات ملائمه وموثوقة الى، مستخدمي التقارير المالية عن التدفقات النقدية والمركز المالي للوحدة الاقتصادية، حيث يتم تحديد جودة التقارير، المالية من خلال طريق الخصائص التي تتسم، بها المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير لكي، تكون مفيدة في تلبية احتياجات المستخدمين (

دهمان، ٢٠١٢: ٢٢). وكما عرفها (السامرائي) على انها الدقة في نقل المعلومات المتعلقة بنشاطات وعمليات الوحدة الاقتصادية ، والمتمثلة بالتدفقات النقدية المتوقع الحصول عليها ، من تلك العمليات ومدى أستفاده المستثمرين من المعلومات ( السامرائي، ٢٠١٦: ٣٣)

#### ١- خصائص جودة المعلومات المحاسبية

##### أ - الخصائص الأساسية

###### ١- الملائمة

عرفت الملائمة من خلال ربط المعلومات المالية بمستخدميها فهي ذات تأثير إذا جاءت قراراتهم نتيجة تقييم أو تصحيح ما تم تقييمه من المعلومات والملائمة تعني أن تكون المعلومات المالية التي تم عرضها على صلة بالقرار الذي سيتخذ وبالتالي ستؤثر فيه عن طريق تقييم المستخدمين للأحداث الماضية والحالية والمستقبلية أو ما تم تقييمه سابقاً واتخاذ القرار بناءً على ذلك . (شرويدر وأخرون، ٢٠٠٦: ٨٦) .  
وتتضمن خاصية الملائمة خاصيتين ثانويتين هما :

###### أ - القيمة التنبؤية

القيمة التنبؤية تعني احتواء المعلومة على قدرة تنبؤية وبالتالي يتمكن مستخدمي المعلومات من تقدير المستقبل وتشكيل صورة احتمالية ( تقديرية ) عنه فإن المعلومة الجيدة تمكن المستخدم من تكوين توقعات عن نتائج المستقبل وتحسين امكانياته وقدراته في هذا المجال ( Hendriksen، ١٩٩٢: ١٤٥) .

###### ب - القيمة الاسترجاعية

لا بد أن تتضمن المعلومات المحاسبية خاصية تمكن مستخدميها من التقييم الارتدادي أو التغذية المرتدة عن طريق المعلومات التي ينتجها نظام المعلومات والتي تساعد في تحسين وتطوير نوعية مخرجات النظام لذا من الممكن القول بأن المعلومة الملائمة هي التي تمكن متخذو القرارات من تعزيز التوقعات الحالية أو حصول تغيير فيها وتقييم نتائج القرارات السابقة (الشيرازي، ١٩٩٠: ٢٠٠).

###### ٢- التمثيل الصادق

المقصود بالموثوقية يعني مقدار الخلو من الخطأ والموثوقية تعني أن تكون المعلومة دقيقة متمثلة بصدق لما يجدر بها أن تمثله وتكون بعيدة عن التحيز ولا تتأثر بأحكام القائمين على أعدادها ( أسماعيل، ٢٠١٢: ٢) .  
وتنقسم خاصية التمثيل الصادق الى الخصائص الثانوية التالية :

###### أ- كمال التمثيل

وهو كمال الوصف أو تمثيل المعلومات الأزمة لمستخدميها لحدث معين بما في ذلك التفسيرات والأوصاف الضرورية . وقد يترتب على الكمال تفسيرات لحقائق مهمة حول طبيعة ونوعية العناصر والظروف والعوامل التي من الممكن أن تؤثر في نوعية الموجودات وطبيعتها وهنا تبرز أهمية المعلومات التي تم الإفصاح عنها طوعياً والتي تهدف لأعطاء صورة متكاملة عن كافة جوانب أنشطة الوحدة الاقتصادية (العبيدي، ٢٠١٤: ٥٠) .

###### ب - الحيادية

المقصود بالحيادية عدم التحيز عند القيام بعملية قياس وعرض المعلومات المحاسبية الى أي طرف سواء كان الإدارة أو مستخدمي المعلومات لذا يجب أن تكون معلومات الإفصاح الطوعي حيادية وهذا مانفرضه كفاءة السوق المالي التي تتطلب وصول المعلومة الى مستخدميها الى بصورة عادلة وغير متحيزة (الشامي، ٢٠٠٩: ٢٦) .

#### ب - الخصائص الثانوية للمعلومات المحاسبية

##### ١- القابلية للمقارنة

أن مقارنة المعلومات بمعلومات مماثلة لكيانات أخرى في نفس الفترة هي إحدى أهداف مجلس معايير المحاسبة الدولية وغرض التطبيق الكلي لمعايير الإبلاغ المالي الدولي ( FASB، 2010) وأن المعلومات المالية إذا كان لها قابلية للمقارنة مع معلومات نفس الكيان لفترات مختلفة فهي بلا شك أكثر فائدة وذات جودة

عالية أكثر من المعلومات التي ليس لها تلك القابلية وفي كلا الحالتين لا يمكن إجراء عمليات المقارنة إذ لم تكن الإجراءات المحاسبية والتبويب والقياس وطرق الإفصاح والعرض المطبقة هي نفسها في المؤسسات الأخرى فإذا قامت شركة بأعداد معلوماتها وفق التكلفة الجارية بينما تستخدم شركة أخرى التكلفة التاريخية المعدلة بالمستوى العام للأسعار سوف يكون من الصعب المقارنة بين الشركتين لتقييم كل منهما ( سماح، ٢٠١٤: ٣٥ ) .

## ٢- أمكانية الفهم

تتطلب خاصية أمكانية الفهم قابلية المعلومات للفهم من قبل المستخدمين ويجب أن يكون لدى المستخدمين مستوى معقول من المعرفة في النشاطات الاقتصادية والمحاسبية لذلك فيتم أعداد القوائم المالية لمستخدميها الذين يتمتعون بمستوى معقول من المعرفة بالأعمال والأنشطة الاقتصادية ويكون لديهم رغبة في دراسة وتحليل المعلومات (شرويدر، ٢٠٠٦: ١٣٨) .

## ٣- القدرة على التحقق

تساعد هذه الخاصية المستخدمين للتأكد من أن المعلومات المالية تم تمثيلها بأمانه ومن الممكن القيام بالتحقق بأسلوب مباشر أو غير مباشر وتعني إذ توصل شخص معين الى نتائج باستخدام أساليب معينة للقياس والأفصاح من الممكن ان يتوصل اليها شخص آخر باستخدام نفس الأساليب وأذ لم يتمكن التوصل للنتائج نفسها فهذه النتائج تكون غير قابلة للتحقق ولا يمكن اعتمادها (سماح، ٢٠١٤: ٣٥) .

## المحور الثالث : الجانب التطبيقي

### اولاً: تحليل وتقييم التقارير المالية للمصارف عينة البحث

لتقييم التقارير المالية تم استعمال مؤشرات التحليل المالي .حيث يتم الاعتماد في التحليل على ستة مؤشرات مالية تم توضيحها في الجانب النظري ضمن المبحث الثاني من الفصل الثاني وهي مؤشر الربحية ،مؤشر السيولة ،مؤشر ملاءة رأس المال، مؤشر توظيف الأموال ، مؤشر المديونية ،مؤشر جودة الأرباح ولتوضيح ذلك سوف يتم تقييم جودة التقارير المالية لكل مصرف من المصارف عينة البحث وكالاتي:

١- تحليل تقارير مصرف الموصل. يوضح الجدول(١) نتائج تقييم التقارير المالية للمصرف وكالاتي:

### الجدول (١)

| ت | المؤشر  | ت  | المقياس                              | ٢٠١٧    | ٢٠١٨    | نسبة التطور | ٢٠١٩    | نسبة التطور |
|---|---------|----|--------------------------------------|---------|---------|-------------|---------|-------------|
| ١ | الربحية | أ  | نسبة هامش الربح                      | ١,٢١٦%  | ١,٢٥٠%  | ٢%          | ٠,٤٣٤%  | ٦٥-%        |
|   |         | ب  | معدل العائد على حق الكلية            | ١,٨٠٨%  | ٠,٩٧٢%  | ٤٦-%        | ١,٢٧٣%  | ٣٠%         |
|   |         | ج  |                                      | ١,١٩٥%  | ٦,٩٦٧%  | ٤٨٣-%       | ٠,٨٣٤%  | ٨٨-%        |
|   |         | د  | نسبة صافي الربح الى اجمالي الإيرادات | ٤٣,٤٤٨% | ٢٧,٤٤٩% | ٣٦-%        | ٣٧,٦٠٣% | ٣٦%         |
|   |         | هـ | معدل العائد على الموارد              | ١,٣١٨%  | ١,٢٠٩%  | ٨-%         | ٠,٨٨٣%  | ٣٠-%        |

|             |          |             |          |          |  |    |                 |   |
|-------------|----------|-------------|----------|----------|--|----|-----------------|---|
|             |          |             |          |          | معدل العائد على رأس المال المدفوع          | و  |                 |   |
| ٢٩-%        | ١,٣٥٤%   | ٠,٧-%       | ١,٩٢٣%   | ١,٩٣٨%   | صفر  | ز  |                 |   |
| صفر         | صفر      | صفر         | صفر      | صفر      | نسبة الأرباح الموزعة على المساهمين         |    |                 |   |
| ٣٠-%        | ٢,١٨٢%   | ١٤-%        | ٤,١٦١%   | ٤,٨٦١%   | العائد على الودائع                         | ح  |                 |   |
|             | ٥,٥٧٠%   |             | ٥,٤٩١%   | ٦,٩٧٣%   | متوسط مؤشر الربحية                         |    |                 |   |
| نسبة التطور | ٢٠١٩     | نسبة التطور | ٢٠١٨     | ٢٠١٧     | المقياس                                    | ت  | المؤشر          | ت |
| ٢٢-%        | ١٤٧,١٥٨  | ١١-%        | ١٨٩,٢٤٣% | ٢١٥,٠٢٦% | نسبة السيولة النقدية                       | أ  | السيولة         | ٢ |
| ٣٨-%        | ٨٧,١٠٣%  | ٨-%         | ١٤٢,٦٨٢% | ١٥٥,٢٥٨  | المعدل النقدي                              | ب  |                 |   |
| ٣٧-%        | ٢٥,١٩١%  | ٦%          | ٤٠,٦٢٩%  | ٣٨,١٨٤%  | نسبة النقدية الى اجمالي الموجودات          | ج  |                 |   |
| ٢٥-%        | ٠,١٨١%   | ٨٢-%        | ٢٤٢,٠%   | ١,٣٤٦%   | نسبة الاحتياطي القانوني                    | د  |                 |   |
| ٢٣-%        | ٤٦٨,٦٦%  | ٣%          | ٨٤,٦٥٥%  | ٨١,٨٩٩   | نسبة الودائع الجارية الى الادخارية والأجلة | هـ |                 |   |
|             | ٦٥,٢٢%   |             | ٩١,٤٩٠%  | ١٢٤,٩٩٦% | متوسط مؤشر السيولة                         |    |                 |   |
| نسبة التطور | ٢٠١٩     | نسبة التطور | ٢٠١٨     | ٢٠١٧     | المقياس                                    | ت  | المؤشر          | ت |
| ٠,٩٠٥%      | ٦٥,٤٥١%  | ١-%         | ٦٤,٨٦٤%  | ٦٦,١٠٦%  | نسبة حق الملكية الى اجمالي الموجودات       | أ  | ملاءة رأس المال | ٣ |
| ٠,٦٤٩-%     | ٢٢,٣١٢%  | ١٥-%        | ٢٢٧,٧٩٢% | ٢٦٨,٧٨٧% | نسبة حق الملكية الى اجمالي الودائع         | ب  |                 |   |
| ٢,٢٩١-%     | ٢٣٣,٩٨٧% | ٥٣%         | ٢٣٩,٩٨٧% | ١٥٦,٠٢٢% | نسبة حق الملكية الى القروض                 | ج  |                 |   |

|  |  |  |  |         |  |    |                |   |
|--|--|--|--|---------|--|----|----------------|---|
|  |  |  |  | ٤٥٨,٠٩٢ | نسبة حق الملكية الى الاستثمارات            | د  |                |   |
|  |  |  |  | ٢٣٧,٢٥١ | متوسط مؤشر ملاءة رأس المال                 |    |                |   |
|  |  |  |  | ٢٠١٧    | المقياس                                    | ت  | المؤشر         | ت |
|  |  |  |  | ٢٠١٨    |  |    |                |   |
|  |  |  |  | ٢٠١٩    |  |    |                |   |
|  |  |  |  | ٣,٨٣١   | معدل استثمار الودائع                       | أ  | توظيف الأموال  | ٤ |
|  |  |  |  | ١٧٢,٢٧٤ | نسبة اجمالي القروض الى اجمالي الودائع      | ب  |                |   |
|  |  |  |  | ٢٣٢,٦١١ | نسبة اجمالي الإيرادات الى الاستثمارات      | ج  |                |   |
|  |  |  |  | ٢,٧٥١   | نسبة اجمالي الإيرادات الى اجمالي الموجودات | د  |                |   |
|  |  |  |  | ١,١٥٩   | معدل توظيف الموارد                         | هـ |                |   |
|  |  |  |  | ٢,٩٢٥   | معدل على اجمالي محفظة القروض               | و  |                |   |
|  |  |  |  | ٦١,٥٥٦  | متوسط مؤشر توظيف الأموال                   |    |                |   |
|  |  |  |  | ٢٠١٧    | المقياس                                    | ت  | المؤشر         | ت |
|  |  |  |  | ٢٠١٨    |  |    |                |   |
|  |  |  |  | ٢٠١٩    |  |    |                |   |
|  |  |  |  | ٣٥,١٣٦  | نسبة المديونية                             | أ  | نسبة المديونية | ٥ |
|  |  |  |  | ٥١,٢٧٢  | نسبة المديونية الى حقوق الملكية            | ب  |                |   |
|  |  |  |  | ٤٢,٥٨٢  | متوسط مؤشر نسبة المديونية                  |    |                |   |
|  |  |  |  | ٢٠١٧    | المقياس                                    | ت  | المؤشر         | ت |
|  |  |  |  | ٢٠١٨    |  |    |                |   |
|  |  |  |  | ٢٠١٩    |  |    |                |   |
|  |  |  |  | ١٧,١٠٤٥ | العائد على الأصول من                       | أ  | جودة الأرباح   | ٦ |



نلاحظ من خلال الجدول ( ٢ ) ان هناك تذبذب في مقاييس مؤشر الربحية لمصرف الموصل فبالنسبة لهامش الربح على الموجودات في سنة ٢٠١٧ كان (١,٢١٦) بينما ارتفع في سنة ٢٠١٨ الى (١,٢٥٠) أي بمعدل ارتفاع (٠,٠٣) بينما انخفض في سنة ٢٠١٩ وانخفاض النسبة تعني عدم قدرة موجودات المصرف على توليد أرباح ونلاحظ ايضاً بان معدل العائد على حق الملكية قد انخفض في سنة ٢٠١٨ مقارنةً في سنة ٢٠١٧ بمعدل انخفاض (٠,٨٣٦) بينما ارتفع في سنة ٢٠١٩ بمعدل (٠,٣٠١) وان معدل العائد على الموجودات قد ارتفع في سنة ٢٠١٨ بمعدل ارتفاع (٥,٧٧٢) بينما انخفض في سنة ٢٠١٩ بمعدل (٦,١٣٣) وزيادة النسبة تعني ان المصرف قد استغل موجوداته في الاستثمار لتحقيق أرباح صافية اما بالنسبة لنسبة صافي الربح الى الإيرادات ففي سنة ٢٠١٨ قد انخفض عن سنة ٢٠١٧ بمعدل (٦,٩٩٩) بينما ارتفع في سنة ٢٠١٩ وهذا يدل على تحقيق معدلات اكبر من الأرباح بالنسبة لأجمالي الموجودات وبالنسبة لمعدل العائد على رأس المال فنلاحظ بأن النسبة في حالة تذبذب وانخفاض وهذا دليل على انه ليس هناك أي تطور في العائد على رأس المال ونلاحظ من خلال تحليل نسبة الأرباح الموزعة على المساهمين كانت صفر طوال فترة البحث وهذا يعني ليس هناك عوائد من صافي الأرباح السنوية ليحصل عليها المساهمون وهناك انخفاض في معدل العائد على الودائع في سنة ٢٠١٨ بمعدل انخفاض (٠,٧) وكذلك انخفض في سنة ٢٠١٩ بمعدل (١,٩٧٩) بسبب انخفاض صافي الربح قبل الضريبة. وبالنسبة لمقاييس مؤشر السيولة في المصرف فنلاحظ بأن هناك انخفاض بصورة عامة علماً بأن الانخفاض كان نتيجة للحالة الاقتصادية والسياسية التي يمر بها البلد والتخوف الكبير في الساحة المالية مما انعكس على تخفيض حجم الاستثمارات وتفضيل نسب سيولة عالية وبما ان هذا المؤشر يعتمد على بيانات قائمة المركز المالي التي تعكس الوضع المالي للمصرف لذلك يعد هذا المؤشر مهم لمتخذي القرارات من المقرضين والمستثمرين وبالتالي مؤشراً على جودة التقارير المالية اما عن مؤشر ملاءة رأس المال لمصرف الموصل فقد شهد تذبذباً واضحاً في النسب فنلاحظ ان هناك انخفاض بسيط لنسبة حق الملكية الى الموجودات في سنة ٢٠١٨ وبمعدل (١,٢٤٢) وارتفع سنة ٢٠١٩ بمعدل (٠,٥٨٧) حيث يشير ارتفاع النسبة الى ارتفاع مساهمة حقوق المالكين في تمويل موجودات المصرف ونلاحظ ان هناك انخفاض بنسبة حق الملكية الى الودائع وهذا مؤشر جيد حيث ان ارتفاعها يعني تعرض المودعين الى مخاطر واما نسبة حق الملكية الى القروض فقد ارتفع في سنة ٢٠١٨ مقارنةً في سنة ٢٠١٧ بمعدل ارتفاع (٨٣,٩٦٥) وانخفض في سنة ٢٠١٩ بمعدل (٥,٤٨٧) وهذا يدل على عدم قدرة المصرف لمقابلة اخطار الاستثمار في القروض من حقوق الملكية واما عن حق الملكية الى الاستثمارات فقد ارتفعت في سنة ٢٠١٨ بمعدل ارتفاع (٩٣٩١,٢٩) بينما انخفض في سنة ٢٠١٩ بمعدل (٣٨٠٨,٩٩) وهذا يشير الى انخفاض مجال الاستثمار ويعد مؤشر غير جيد عن أداء المصرف وبالتالي سينعكس على جودة التقارير المالية ونلاحظ ان مؤشر التوظيف للمصرف فقد شهد انخفاضاً وارتفاعاً فبالنسبة لمعدل استثمار الودائع فقد ارتفع في سنة ٢٠١٨ بمعدل (٣,٢٦٣) بينما انخفض في سنة ٢٠١٩ بمعدل انخفاض (٠,٠٨٤) اما عن نسبة اجمالي القروض الى الودائع فقد شهد انخفاض في سنة ٢٠١٨ بمعدل (٧٧,١٥٣) بينما ارتفع بشكل بسيط في سنة ٢٠١٩ بمعدل (١,٦٠٧) اما نسبة اجمالي الإيرادات الى الاستثمارات فقد ارتفعت في سنة ٢٠١٨ بمعدل (٤١,٩٦٧) وانخفض سنة ٢٠١٩ بمعدل (٢٨,٠٤٢) ونسبة اجمالي الإيرادات الى الموجودات فقد انخفض في سنة ٢٠١٨ مقارنةً بسنة ٢٠١٧ وبمعدل (٠,٢١٣) وانخفض في سنة ٢٠١٩ بمعدل انخفاض (٠,٣٢١) اما عن نسبة توظيف الموارد فقد شهد ارتفاعاً وانخفاضاً فارتفعت في سنة ٢٠١٨ بمعدل ارتفاع (١,٤٥٢) وهذا مؤشر جيد على سياسة المصرف في توظيف أمواله وانخفضت في سنة ٢٠١٩ بمعدل انخفاض (٠,٤٦٣) وان نسبة اجمالي العائد على محفظة القروض فقد شهدت ارتفاع في سنة ٢٠١٨ بمعدل (٢,١١) وانخفضت في سنة ٢٠١٩ بمعدل (٣,٣١٦) اما بالنسبة لمؤشر المديونية فقد ارتفع في سنة ٢٠١٨ مقارنةً في سنة ٢٠١٧ فقد

ارتفعت نسبة المديونية بمعدل ( ١٩,٢٤٣ ) وانخفضت في سنة ٢٠١٩ بمعدل ( ٠,٥٨٧ ) ونلاحظ نسبة لمديونية الى حقوق الملكية بأنها ارتفعت في سنة ٢٠١٨ بمعدل ( ٢,٨٩٦ ) وانخفضت في سنة ٢٠١٩ بمعدل ( ١,٣٨٣ ) ويعد انخفاض النسبة افضل لحماية المودعين اما بالنسبة لمعدل جودة الأرباح في المصرف فقد ارتفعت في سنة ٢٠١٨ مقارنةً بسنة ٢٠١٧ بمعدل ارتفاع ( ١٦,٧٨٣ ) وانخفض في سنة ٢٠١٩ بسبب التغيرات في الموجودات والمطلوبات التشغيلية التي أدت الى وصول صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية للسالب وأعطى صورة واضحة عن عمل المصرف خلال سنوات البحث وهكذا لبقية المصارف .

### ثانياً: اختبار وتحليل فرضيات البحث

#### قياس المتغير التابع :

لقياس جودة التقارير المالية لقد قامت الباحثة باستخدام مقياس Kothari et al 2005 وهذا المقياس هو تعديل لمقياس Jones 1991 وان مبدأ هذا المقياس هو في فصل المستحقات الكلية الى جزئين هما المستحقات الاختيارية والمستحقات غير الاختيارية.

الخطوة الاولى: لحساب التدفق النقدي من العمليات التشغيلية تطبق المعادلة التالية :

$$CFO_{i,t} = NI_{i,t} - (\Delta CA_{i,t} - \Delta CL_{i,t} - \Delta Cash_{i,t} - Dep_{i,t})^2$$

حيث ان:

$CFO_{i,t}$  : يمثل التدفق النقدي من العمليات التشغيلية للشركة i خلال الفترة t.

$NI_{i,t}$  : يمثل صافي الدخل للشركة i خلال الفترة t.

$\Delta CA_{i,t}$  : يمثل التغير في الموجودات المتداولة للشركة i خلال الفترة t.

$\Delta CL_{i,t}$  : يمثل التغير في المطلوبات المتداولة للشركة i خلال الفترة t.

$\Delta Cash_{i,t}$  : يمثل التغير في النقدية للشركة i خلال الفترة t.

$Dep_{i,t}$  : يمثل الاندثرات للشركة i خلال الفترة t.

### جدول (٢)

التدفق النقدي من العمليات التشغيلية للمصارف عينة البحث

| المصرف  | السنة | CFO          | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---------|-------|--------------|---------------|-------------------|
| الموصل  | ٢٠١٧  | -1.62047E+21 | -1.49618E+22  | 1.66835E+22       |
|         | ٢٠١٨  | -4.77963E+21 |               |                   |
|         | ٢٠١٩  | -3.84852E+22 |               |                   |
| بغداد   | ٢٠١٧  | -1.52033E+15 | -5.67928E+15  | 5.68182E+15       |
|         | ٢٠١٨  | -1.37129E+16 |               |                   |
|         | ٢٠١٩  | -1.80461E+15 |               |                   |
| العراقي | ٢٠١٧  | -1.47367E+14 | -7.82789E+15  | 1.08649E+16       |
|         | ٢٠١٨  | -1.43061E+14 |               |                   |
|         | ٢٠١٩  | -2.31932E+16 |               |                   |

لتجنب التكرار يتم احتساب التدفقات النقدية التشغيلية لبقية المصارف

يبين الجدول اعلاه ان قيم الوسط الحسابي للتدفق النقدي من العمليات التشغيلية كانت قيمها سالبة مما تشير الى ضعف نشاط المصارف عينة البحث اذ بلغ الوسط الحسابي لمصرف الموصل -1.49618E+22 بانحراف معياري قدره 1.66835E+22, اما الوسط الحسابي لمصرف بغداد -5.67928E+15 بانحراف معياري قدره 5.68182E+15, بلغ الوسط الحسابي للمصرف العراقي -7.82789E+15 بانحراف معياري قدره 1.08649E+16, بلغ الوسط الحسابي لمصرف الخليج -1.52333E+22 بانحراف معياري قدره

1.09588E+22 , بلغ الوسط الحسابي للمصرف الوطني 2.48491E+21 - بانحراف معياري قدره  
2.08399E+21 , بلغ الوسط الحسابي لمصرف جيهان 3.45336E+15 - بانحراف معياري قدره  
2.25069E+15

**الخطوة الثانية: لحساب المستحقات الكلية تطبق وفق المعادلة التالية :**

$$TA_{i,t} = NI_{i,t} - CFO_{i,t}$$

حيث ان:

$TA_{i,t}$  : يمثل المستحقات الكلية للشركة  $i$  خلال الفترة  $t$ .

$CFO_{i,t}$  : يمثل التدفق النقدي من العمليات التشغيلية للشركة  $i$  خلال الفترة  $t$ .

$NI_{i,t}$  : يمثل صافي الدخل للشركة  $i$  خلال الفترة  $t$ .

### جدول (٣)

المستحقات الكلية للمصارف عينة البحث

| المصرف  | السنة | TA          | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---------|-------|-------------|---------------|-------------------|
| الموصل  | ٢٠١٧  | 1.62047E+21 | 1.49618E+22   | 1.66835E+22       |
|         | ٢٠١٨  | 4.77963E+21 |               |                   |
|         | ٢٠١٩  | 3.84852E+22 |               |                   |
| بغداد   | ٢٠١٧  | 1.52033E+15 | 5.67928E+15   | 5.68182E+15       |
|         | ٢٠١٨  | 1.37129E+16 |               |                   |
|         | ٢٠١٩  | 1.80461E+15 |               |                   |
| العراقي | ٢٠١٧  | 1.47367E+14 | 7.82789E+15   | 1.08649E+16       |
|         | ٢٠١٨  | 1.43061E+14 |               |                   |
|         | ٢٠١٩  | 2.31932E+16 |               |                   |

ان المستحقات الكلية عبارة عن الفرق بين صافي الدخل والتدفقات النقدية من العمليات التشغيلية وتشير الزيادة في صافي الدخل على التدفقات النقدية من العمليات التشغيلية الى ان الايرادات المعترف بها تزيد على النقد المتحصل عليه, بمعنى اخر زيادة المستحقات, التي قد تعد احد اشكال ادارة الارباح التي تكون علاقتها عكسية مع جودة التقارير المالية. اما اذا كان العكس أي ان صافي الدخل اقل من التدفقات النقدية من العمليات التشغيلية فهذا يؤدي الى ان تكون النتيجة سالبة مما يشير الى السياسات التحفظية للشركة ولا وجود للمستحقات هنا. ومن نتائج الجدول اعلاه يتضح ان جميع القيم موجبة مما يشير الى ان جميع المصارف ظهرت لديها مستحقات وليس هناك مصرفا ليس لديه مستحقات.

**الخطوة الثالثة: لحساب قيم الميل للمصارف تطبق المعادلة التالية :**

$$TA_{i,t}/Ai,t-1 = \alpha + B1(1/Ai,t-1) + B2\{(\Delta REVi,t - \Delta RECi,t)/Ai,t-1\} + B3(PPEi,t/Ai,t-1) + B4ROAi,t + Ei,t$$

لقد استخدمت الباحثة البرنامج الاحصائي SPSS vr. 24 لغرض احتساب وتقدير ميل الانحدار للمصارف عينة البحث ووضعت النتائج في الجدول التالي:

### الجدول (٤)

قيم الميل للمصارف عينة البحث

| المتغير | قيمة الميل            |
|---------|-----------------------|
| A       | -30817793422.155      |
| B1      | -12337601097247800000 |
| B2      | -1368119594452.360    |
| B3      | 359866415240.120      |

يتضح من خلال النتائج اعلاه التي تمثل ميل معادلة الانحدار بان قيمها تتذبذب بين القيم السالبة والقيم الموجبة وهذا السلوك له اثر في تقدير المستحقات غير الاختيارية وبالتالي يؤثر على المستحقات الاختيارية ايضا.  
الخطوة الرابعة: لتقدير المستحقات غير الاختيارية تطبق المعادلة التالية :

$$NDA_t = \beta_1(1/A_{t-1}) + \beta_2(\Delta REV_t - \Delta REC_t) + \beta_3(PPE_t) + \beta_4(ROA_t)$$

الجدول (٥)

المستحقات غير الاختيارية للمصارف عينة البحث

| المصرف  | السنة             | المستحقات غير الاختيارية | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---------|-------------------|--------------------------|---------------|-------------------|
| الموصل  | 2017              | -41327492786             |               |                   |
|         | 2018              | -22442869885             | 2.76913E+11   | 5.34937E+11       |
|         | 2019              | 8.94509E+11              |               |                   |
| بغداد   | 2017              | 45244779061              |               |                   |
|         | 2018              | -5399615611              | 8548342728    | 32083229516       |
|         | 2019              | -14200135266             |               |                   |
| العراقي | 2017              | -42441542555             |               |                   |
|         | 2018              | 1.29883E+11              | 10815932054   | 1.03306E+11       |
|         | 2019              | -54993236944             |               |                   |
|         | الوسط الحسابي     | 63205624908              |               |                   |
|         | الانحراف المعياري | 2.20204E+11              |               |                   |

ان النتائج اعلاه توضح ان قيم المستحقات غير الاختيارية قد ظهرت مرة بقيم سالبة ومرة اخرى بقيم موجبة, وان القيم السالبة تشير الى ان المصرف يتبع سياسات محاسبية متحفظة, وبالتالي فهو لا يمتلك مستحقات غير اختيارية, بينما اذا كانت القيمة موجبة فهذا يشير الى ان المصرف يتبع سياسات غير متحفظة او ان المصرف له نشاط يؤدي الى ظهور المستحقات غير الاختيارية.

الخطوة الخامسة: لحساب المستحقات الاختيارية وتطبق المعادلة التالية :

$$DA_{i,t} = TA_{i,t} - NDA_{i,t}$$

حيث ان:

$DA_{i,t}$  : يمثل المستحقات الاختيارية للشركة  $i$  خلال الفترة  $t$ .

$TA_{i,t}$  : يمثل المستحقات الكلية للشركة  $i$  خلال الفترة  $t$ .

$NDA_{i,t}$  : يمثل المستحقات غير الاختيارية للشركة  $i$  خلال الفترة  $t$ .

ويتضمن الجدول التالي قيم المستحقات الاختيارية التي تم احتسابها من قبل الباحثة وفق المعادلة اعلاه:

الجدول (٦)

المستحقات الاختيارية للمصارف عينة البحث

| المصرف | السنة | المستحقات الاختيارية | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|--------|-------|----------------------|---------------|-------------------|
| الموصل | 2017  | 1.62E+21             |               |                   |
|        | 2018  | 4.78E+21             | 1.49618E+22   | 2.0433E+22        |
|        | 2019  | 3.85E+22             |               |                   |
| بغداد  | 2017  | 1.52E+15             |               |                   |

|         |                   |          |             |            |
|---------|-------------------|----------|-------------|------------|
|         | 2018              | 1.37E+16 | 5.67928E+15 | 6.9588E+15 |
|         | 2019              | 1.8E+15  |             |            |
| العراقي | 2017              | 1.47E+14 |             |            |
|         | 2018              | 1.43E+14 | 7.82787E+15 | 1.3307E+16 |
|         | 2019              | 2.32E+16 |             |            |
|         | الوسط الحسابي     | E+21٥,٦٧ |             |            |
|         | الانحراف المعياري | E+22١,١٣ |             |            |

ان القيم السالبة للمستحقات الاختيارية تشير الى ان المصرف لا يمارس ادارة الارباح وبالتالي فان جودة التقارير المالية تكون عالية, بينما اذا كانت القيمة موجبة فهذا يشير الى ان المصرف يمارس ادارة الارباح وبالتالي فان جودة التقارير المالية تكون منخفضة. ان النتائج اعلاه توضح ان قيم المستحقات الاختيارية قد ظهرت بقيم موجبة مما يشير الى ان جميع المصارف عينة البحث كانت ذات جودة تقارير منخفضة

#### الاساليب الاحصائية المستخدمة

استخدمت الباحثة نوعين من الاساليب الاحصائية الاول هو الاحصاء الوصفي المتمثل بايجاد قيم الاحصاءات العامة مثل الوسط الحسابي والانحراف المعياري واعلى وادنى قيمة اضافة الى الرسوم البيانية التي تعطي صورة اوضح عن طبيعة البيانات وخصائصها. والنوع الاخر هو الاحصاء التحليلي المتمثل بتحليل علاقات الارتباط وعلاقات الاثر بين المتغيرات حيث تم استخدام اسلوب الانحدار الخطي البسيط وقد تم استخدام البرنامج الاحصائي المعروف بـ SPSS vr.24 لغرض استخلاص النتائج من البيانات.

#### الاحصاءات العامة للمتغيرات المدروسة

يتضمن الجدول ادناه بعض الاحصاءات العامة للمتغيرات الداخلة في البحث لمعرفة الخصائص العامة لتلك المتغيرات.

جدول رقم (٧)

الاحصاءات العامة لمتغيرات البحث

| Descriptive Statistics |        |           |           |               |                   |
|------------------------|--------|-----------|-----------|---------------|-------------------|
| المتغير                | العينة | ادنى قيمة | اعلى قيمة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
| الربحية                | 18     | 48.20     | 973.60    | 468.8187      | 297.18985         |
| السيولة                | 18     | 9.57      | 959.67    | 543.5921      | 316.77173         |
| ملاءة رأس المال        | 18     | 9.25      | 903.36    | 386.8184      | 301.65628         |
| توظيف الأموال          | 18     | 243.21    | 943.93    | 570.6592      | 175.84535         |
| نسبة المديونية         | 18     | 21.70     | 954.12    | 476.1008      | 289.28176         |
| جودة الأرباح           | 18     | -811.40   | 951.70    | 196.0311      | 461.61717         |

ملاحظة: الجدول من اعداد الباحثة استنادا لنتائج البرنامج الاحصائي SPSS vr.24

#### مناقشة وتحليل الفرضيات:

لقد وضعت الباحثة الفرضية الرئيسية التالية لغرض الوقوف على اداء المصارف قيد البحث:  
الفرضية الرئيسية : لا يوجد أثر ذو دلالة للتحليل المالي في تحسين جودة التقارير المالية.

## ١- الربحية.

الفرضية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتحليل المالي باستخدام الربحية في تحسين جودة التقارير المالية للمصارف عينة البحث

لقد اجرت الباحثة تحليلاً لنموذج الانحدار البسيط لمتغير التحليل المالي باستخدام الربحية في تحسين جودة التقارير المالية للمصارف واتضح ان قيمة ميل خط الانحدار  $7.837E+18$  بقيمة احتمالية sig. مساوية الى 0.400 وهذه القيمة اعلى من مستوى الدلالة المثبت من قبل الباحثة وهو ٥٪ التي تشير الى عدم وجود تأثير للتحليل المالي باستخدام الربحية في تحسين جودة التقارير المالية للمصارف كما ان قيمة الارتباط بلغت 0.21 وان معامل التحديد بلغ 0.05 وهذه القيمة تشير الى ان ما نسبته 5% من التغير في تحسين جودة التقارير المالية قد تم تفسيرها من قبل التحليل المالي باستخدام الربحية والنسبة المتبقية تعود الى عوامل أخرى. كذلك يتضح ان قيمة اختبار F قد بلغت 0.749 مما تشير الى قدرة تنبؤية ضعيفة لنموذج الانحدار المستخدم.

ان نموذج الانحدار المقدر من قبل الباحثة موصوف في المعادلة التالية:

$$\text{المستحقات الكلية} = 1.773E+21 + 7.837E+18 \text{ الربحية}$$

والجدول التالي يتضمن الاحصاءات ومعلومات نموذج الانحدار

جدول رقم (٨)

نتائج نموذج الانحدار البسيط للربحية

| معالم وإحصائيات النموذج |           |                  |      |
|-------------------------|-----------|------------------|------|
| المقدار الثابت          | 1.773E+21 | معامل الارتباط R | .212 |
| ميل خط الانحدار         | 7.837E+18 | معامل التحديد R2 | .045 |
| القيمة الاحتمالية sig.  | .400      | قيمة F           | .749 |

ملاحظة: الجدول من اعداد الباحثة استنادا لنتائج البرنامج الاحصائي SPSS vr.24

## ٢- السيولة.

ان الفرضية الفرعية الثانية قد صيغت من قبل الباحثة بالاتي:

الفرضية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتحليل المالي باستخدام السيولة في تحسين جودة التقارير المالية للمصارف عينة البحث

لقد اجرت الباحثة تحليلاً لنموذج الانحدار البسيط لمتغير التحليل المالي باستخدام السيولة في تحسين جودة التقارير المالية للمصارف واتضح ان قيمة ميل خط الانحدار  $-1.42E+20$  بقيمة احتمالية sig. مساوية الى 0.092 وهذه القيمة اعلى من مستوى الدلالة المثبت من قبل الباحثة وهو ٥٪ التي تشير الى عدم وجود تأثير للتحليل المالي باستخدام السيولة في تحسين جودة التقارير المالية للمصارف ورغم ذلك نجد ان هذه القيمة اقل من مستوى الدلالة فيما اذا ثبت مساوي الى ١٠٪ التي تشير الى وجود تأثير للتحليل المالي باستخدام السيولة في تحسين جودة التقارير المالية للمصارف كما ان قيمة الارتباط بلغت 0.41 وان معامل التحديد بلغ 0.17 وهذه القيمة تشير الى ان ما نسبته 17% من التغير في تحسين جودة التقارير المالية قد تم تفسيرها من قبل التحليل المالي باستخدام السيولة والنسبة المتبقية تعود الى عوامل أخرى. كذلك يتضح ان قيمة اختبار F قد بلغت 3.108 مما تشير الى قدرة تنبؤية ضعيفة لنموذج الانحدار المستخدم. واذا تم الاعتماد على مستوى الدلالة ١٠٪ فيشير الى قدرة تنبؤية قوية لنموذج الانحدار المستخدم.

ان نموذج الانحدار المقدر من قبل الباحثة موصوف في المعادلة التالية:

$$\text{المستحقات الكلية} = 1.317E+22 - 1.42E+19 \text{ السيولة}$$

والجدول التالي يتضمن الاحصاءات ومعلومات نموذج الانحدار

جدول رقم (٩)

نتائج نموذج الانحدار البسيط للسيولة

| معالم وإحصائيات النموذج |           |                              |       |
|-------------------------|-----------|------------------------------|-------|
| المقدار الثابت          | 1.317E+22 | معامل الارتباط R             | .409  |
| ميل خط الانحدار         | -1.42E+19 | معامل التحديد R <sup>2</sup> | .167  |
| القيمة الاحتمالية sig.  | .092      | قيمة F                       | 3.211 |

ملاحظة: الجدول من اعداد الباحثة استنادا لنتائج البرنامج الاحصائي SPSS vr.24

### ٣- ملاءة راس المال.

ان الفرضية الفرعية الثالثة قد صيغت من قبل الباحثة بالاتي:

الفرضية الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتحليل المالي باستخدام ملاءة راس المال في تحسين جودة التقارير المالية للمصارف عينة البحث

لقد اجرت الباحثة تحليلا لنموذج الانحدار البسيط لمتغير التحليل المالي باستخدام ملاءة راس المال في تحسين جودة التقارير المالية للمصارف واتضح ان قيمة ميل خط الانحدار 4.035E+18 بقيمة احتمالية sig. مساوية الى 0.662 وهذه القيمة اعلى من مستوى الدلالة المثبت من قبل الباحثة وهو ٥٪ التي تشير الى عدم وجود تاثير للتحليل المالي باستخدام ملاءة راس المال في تحسين جودة التقارير المالية للمصارف كما ان قيمة الارتباط بلغت 0.11 وان معامل التحديد بلغ 0.01 وهذه القيمة تشير الى ان ما نسبته 1٪ من التغير في تحسين جودة التقارير المالية قد تم تفسيرها من قبل التحليل المالي باستخدام ملاءة راس المال والنسبة المتبقية تعود الى عوامل أخرى. كذلك يتضح ان قيمة اختبار F قد بلغت 0.198 مما تشير الى قدرة تنبؤية ضعيفة لنموذج الانحدار المستخدم.

ان نموذج الانحدار المقدر من قبل الباحثة موصوف في المعادلة التالية:

$$\text{المستحقات الكلية} = 3.886E+21 + 4.035E+18 \text{ ملاءة راس المال}$$

والجدول التالي يتضمن الاحصاءات ومعلومات نموذج الانحدار

جدول رقم (١٠)

نتائج نموذج الانحدار البسيط لملاءة رأس المال

| معالم وإحصائيات النموذج |           |                              |       |
|-------------------------|-----------|------------------------------|-------|
| المقدار الثابت          | 3.886E+21 | معامل الارتباط R             | .111  |
| ميل خط الانحدار         | 4.035E+18 | معامل التحديد R <sup>2</sup> | .012  |
| القيمة الاحتمالية sig.  | .662      | قيمة F                       | 0.198 |

ملاحظة: الجدول من اعداد الباحثة استنادا لنتائج البرنامج الاحصائي SPSS vr.24

### ٤- توظيف الاموال.

ان الفرضية الفرعية الرابعة قد صيغت من قبل الباحثة بالاتي:

الفرضية الرابعة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتحليل المالي باستخدام توظيف الاموال في تحسين جودة التقارير المالية للمصارف عينة البحث

لقد اجرت الباحثة تحليلاً لنموذج الانحدار البسيط لمتغير التحليل المالي باستخدام توظيف الاموال في تحسين جودة التقارير المالية للمصارف واتضح ان قيمة ميل خط الانحدار  $6.012E+18$  بقيمة احتمالية sig. مساوية الى  $0.705$  وهذه القيمة اعلى من مستوى الدلالة المثبت من قبل الباحثة وهو  $5\%$  التي تشير الى عدم وجود تاثير للتحليل المالي باستخدام توظيف الاموال في تحسين جودة التقارير المالية للمصارف كما ان قيمة الارتباط بلغت  $0.1$  وان معامل التحديد بلغ  $0.01$  وهذه القيمة تشير الى ان ما نسبته  $1\%$  من التغير في تحسين جودة التقارير المالية قد تم تفسيرها من قبل التحليل المالي باستخدام توظيف الاموال والنسبة المتبقية تعود الى عوامل أخرى. كذلك يتضح ان قيمة اختبار  $F$  قد بلغت  $0.149$  مما تشير الى قدرة تنبؤية ضعيفة لنموذج الانحدار المستخدم.

ان نموذج الانحدار المقدر من قبل الباحثة موصوف في المعادلة التالية:  
المستحقات الكلية =  $2.016E+21 + 6.012E+18$  توظيف الاموال

والجدول التالي يتضمن الاحصاءات ومعلومات نموذج الانحدار

جدول رقم (11)

نتائج نموذج الانحدار البسيط لتوظيف الاموال

| معالم وإحصائيات النموذج |             |                     |       |
|-------------------------|-------------|---------------------|-------|
| المقدار الثابت          | $2.016E+21$ | معامل الارتباط R    | .096  |
| ميل خط الانحدار         | $6.012E+18$ | معامل التحديد $R^2$ | .009  |
| القيمة الاحتمالية sig.  | .705        | قيمة F              | 0.149 |

ملاحظة: الجدول من اعداد الباحثة استنادا لنتائج البرنامج الاحصائي SPSS vr.24

#### ٥- نسبة المديونية.

ان الفرضية الفرعية الخامسة قد صيغت من قبل الباحثة بالاتي:

الفرضية الخامسة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتحليل المالي باستخدام نسبة المديونية في تحسين جودة التقارير المالية للمصارف عينة البحث

لقد اجرت الباحثة تحليلاً لنموذج الانحدار البسيط لمتغير التحليل المالي باستخدام نسبة المديونية في تحسين جودة التقارير المالية للمصارف واتضح ان قيمة ميل خط الانحدار  $5.812E+21$  بقيمة احتمالية sig. مساوية الى  $0.545$  وهذه القيمة اعلى من مستوى الدلالة المثبت من قبل الباحثة وهو  $5\%$  التي تشير الى عدم وجود تاثير للتحليل المالي باستخدام نسبة المديونية في تحسين جودة التقارير المالية للمصارف كما ان قيمة الارتباط بلغت  $0.15$  وان معامل التحديد بلغ  $0.02$  وهذه القيمة تشير الى ان ما نسبته  $2\%$  من التغير في تحسين جودة التقارير المالية قد تم تفسيرها من قبل التحليل المالي باستخدام نسبة المديونية والنسبة المتبقية تعود الى عوامل أخرى. كذلك يتضح ان قيمة اختبار  $F$  قد بلغت  $0.382$  مما تشير الى قدرة تنبؤية ضعيفة لنموذج الانحدار المستخدم.

ان نموذج الانحدار المقدر من قبل الباحثة موصوف في المعادلة التالية:  
المستحقات الكلية =  $5.812E+18 + 2.68E+21$  نسبة المديونية



والجدول التالي يتضمن الاحصاءات ومعلومات نموذج الانحدار

جدول رقم (١٢)

نتائج نموذج الانحدار البسيط لنسبة المديونية

| معالم وإحصائيات النموذج |           |                              |      |
|-------------------------|-----------|------------------------------|------|
| المقدار الثابت          | 2.68E+21  | معامل الارتباط R             | .153 |
| ميل خط الانحدار         | 5.812E+18 | معامل التحديد R <sup>2</sup> | .023 |
| القيمة الاحتمالية sig.  | .545      | قيمة F                       | .382 |

ملاحظة: الجدول من اعداد الباحثة استنادا لنتائج البرنامج الاحصائي SPSS vr.24

## ٦- جودة الارباح.

ان الفرضية الفرعية السادسة قد صيغت من قبل الباحثة بالاتي:

الفرضية السادسة: لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية للتحليل المالي باستخدام جودة الارباح في تحسين جودة التقارير المالية للمصارف عينة البحث

لقد اجرت الباحثة تحليلا لنموذج الانحدار البسيط لمتغير التحليل المالي باستخدام جودة الارباح في تحسين جودة التقارير المالية للمصارف واتضح ان قيمة ميل خط الانحدار  $-1.2E+10$  بقيمة احتمالية sig. مساوية الى  $0.033$  وهذه القيمة اقل من مستوى الدلالة المثبت من قبل الباحثة وهو  $5\%$  التي تشير الى وجود تأثير للتحليل المالي باستخدام جودة الارباح في تحسين جودة التقارير المالية للمصارف كما ان قيمة الارتباط بلغت  $0.50$  وان معامل التحديد بلغ  $0.25$  وهذه القيمة تشير الى ان ما نسبته  $25\%$  من التغير في تحسين جودة التقارير المالية قد تم تفسيرها من قبل التحليل المالي باستخدام جودة الارباح والنسبة المتبقية تعود الى عوامل أخرى. كذلك يتضح ان قيمة اختبار F قد بلغت  $5.428$  مما تشير الى قدرة تنبؤية عالية لنموذج الانحدار المستخدم.

ان نموذج الانحدار المقدر من قبل الباحثة موصوف في المعادلة التالية:

**المستحقات الكلية =  $7.801E+21 - 1.2E+10$  جودة الارباح**

والجدول التالي يتضمن الاحصاءات ومعلومات نموذج الانحدار

جدول رقم (١٣)

نتائج نموذج الانحدار البسيط لجودة الأرباح

| معالم وإحصائيات النموذج |           |                              |       |
|-------------------------|-----------|------------------------------|-------|
| المقدار الثابت          | 7.801E+21 | معامل الارتباط R             | .503  |
| ميل خط الانحدار         | -1.2E+19  | معامل التحديد R <sup>2</sup> | .253  |
| القيمة الاحتمالية sig.  | .033      | قيمة F                       | 5.428 |

ملاحظة: الجدول من اعداد الباحثة استنادا لنتائج البرنامج الاحصائي SPSS vr.24

## الاستنتاجات

1- الفرضية الأولى ( لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية للتحليل المالي باستخدام الربحية في تحسين جودة التقارير المالية للمصارف عينة البحث ) حيث ظهرت قيمة ميل الانحدار  $7.837$  بقيمة احتمالية مساوية الى  $400$  وهذه القيمة اعلى من مستوى الدلالة المثبت  $5\%$  مما يشير الى عدم وجود تأثير للتحليل المالي باستخدام الربحية في تحسين جودة التقارير المالية .

2- الفرضية الثانية ( لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية للتحليل المالي باستخدام السيولة في تحسين جودة التقارير المالية للمصارف عينة البحث ) اتضح ان قيمة ميل خط الانحدار 1.42- بقيمة احتمالية مساوية الى 0.092 وهذه القيمة اعلى من مستوى الدلالة المثبت وهو 5% التي تشير الى عدم تأثير للتحليل المالي باستخدام السيولة في تحسين جودة التقارير المالية رغم ذلك وجدنا ان القيمة اقل من مستوى الدلالة اذا ثبت مساوي الى 10% والتي تشير الى وجود تأثير للتحليل المالي باستخدام السيولة في تحسين جودة التقارير المالية

3- الفرضية الثالثة ( لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية للتحليل المالي باستخدام ملاءة رأس المال في تحسين جودة التقارير المالية للمصارف عينة البحث ) اتضح ان قيمة ميل خط الانحدار 4.035 بقيمة احتمالية مساوية الى 0.662 وهذه القيمة اعلى من مستوى الدلالة المثبت هو 5% التي تشير الى عدم وجود تأثير للتحليل المالي باستخدام ملاءة رأس المال في تحسين جودة التقارير المالية

4- الفرضية الرابعة ( لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية للتحليل المالي باستخدام توظيف الأموال في تحسين جودة التقارير المالية للمصارف عينة البحث ) اتضح ان قيمة معدل ميل الانحدار 6.012 بقيمة احتمالية مساوية الى 0.705 وهذه القيمة اعلى من مستوى الدلالة المثبت وهو 5% والتي تشير الى عدم وجود تأثير للتحليل المالي باستخدام توظيف الأموال في تحسين جودة التقارير المالية

5- الفرضية الخامسة ( لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية للتحليل المالي باستخدام المديونية في تحسين جودة التقارير المالية للمصارف عينة البحث ) اتضح ان قيمة ميل الانحدار 5.812 بقيمة احتمالية مساوية 0.545 وهذه القيمة اعلى من مستوى الدلالة المثبت وهو 5% التي تشير الى عدم وجود تأثير للتحليل المالي باستخدام المديونية في تحسين جودة لتقارير المالية

6- الفرضية السادسة ( لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية للتحليل المالي باستخدام جودة الأرباح في تحسين جودة التقارير المالية للمصارف عينة البحث ) اتضح ان قيمة ميل خط الانحدار 1.2- بقيمة احتمالية مساوية الى 0.033 وهذه القيمة اقل من مستوى الدلالة المثبت من قبل الباحثة وهو 5% التي تشير الى وجود تأثير للتحليل المالي باستخدام جودة الأرباح في تحسين جودة التقارير المالية

## التوصيات

- 1- زيادة الاهتمام بالتحليل المالي للقوائم المالية لانه يعطي مؤشرات دقيقة عن أداء المصرف مما يزيد من جودة التقارير المالية
- 2- على المصارف استخدام النسب المالية جميعها وان لاتقلل من أهمية بعض النسب لما لهذه النسب من دور مهم في الحكم على الوضع المالي وترشيد القرار المتخذ .
- 3- من الضروري ادراج قوائم لنسب التحليل المالي في التقارير المالية السنوية للمصارف العراقية وبتوجيه من البنك المركزي العراقي بأستحداث قسم خاص يهتم بتحليل المؤشرات المالية بشكل علمي وفني ومالي يسهل عمل المحللين الماليين في هذه المصارف .

## المصادر

### اولاً : المصادر العربية

- 1- أبو زيد، محمد المبروك (٢٠٠٩) التحليل المالي شركات وأسواق مالية، دار المريخ للنشر.
- 2- الحيايي، وليد ناجي (٢٠٠٤) الاتجاهات المعاصرة في التحليل المالي ، مؤسسة الوراق للنشر.
- 3- العامري، الحاج محمد علي إبراهيم (٢٠٠١) الإدارة المالية ،دار ابن الاثير للطباعة والنشر.
- 4- الطويل، عمار اكرم عمر (٢٠٠٨) مدى اعتماد المصارف على التحليل المالي للتنبؤ بالتعثر، رسالة ماجستير في المحاسبة ، الجامعة الإسلامية ، غزة .
- 5- الشنطي، ايمن زهير (٢٠١٠) مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي ،دار البداية للنشر .

- ٦- كراجه ، عبد الحليم ،وربابعة علي واخرون ( ٢٠٠٦ ) التحليل المالي أسس. مفاهيم . تطبيقات ،دار صفاء للنشر والتوزيع .
- ٧- الحبيطي ،قاسم محسن ،ويحيى زياد هاشم (٢٠٠٢) تحليل ومناقشة القوائم المالية .
- ٨- عقل ، مفلح محمد (٢٠٠٦) مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي ،دار اجنادين للنشر .
- ٩- عباس ،علي (٢٠٠٨) اساسيات علم الإدارة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- ١٠- شرويدر ،رينشارد ،كلارك مارثل ، كاثي جاك (٢٠٠٦) نظرية المحاسبة ، تعريب خالد كاجيجي ،دار المريخ للنشر .
- ١١- إسماعيل ، خليل ،ونعوم ريان (٢٠١٢) الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية بين النظرية والتطبيق ،جامعة الاسراء ، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية ، العدد ٣٠ .
- ١٢- بشرى ،العمرى، وحنان ، ماني (٢٠١٧) دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة ، رسالة ماجستير في العلوم المالية والمحاسبة ، جامعة اكلي .
- ١٣- العبيدي ، عبد الرحمن سعيد (٢٠١٤) القوائم المالية التنبؤية ودورها في ترشيد القرارات الاستثمارية ،رسالة ماجستير في المحاسبة ، جامعة بغداد .
- ١٤- الشامى، اكرم يحيى علي (٢٠٠٩) اثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية للبنوك التجارية اليمنية ، رسالة ماجستير في المحاسبة .
- ١٥- دهمان ،أسامة كمال(٢٠١٢) فاعلية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تحقيق جودة التقارير المالية ،رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية ، غزة .
- ١٦- سماح ، الغربي (٢٠١٤) اثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية ،رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية تخصص محاسبة ،جامعة محمد بو ضياف .
- ١٧- السامرائي، محمد حامد مجيد (٢٠١٦) اثر نظام الرقابة الداخلية على جودة التقارير المالية ،رسالة ماجستير ،قسم المحاسبة ،جامعة الشرق الأوسط ، عمان .
- ١٨- الشيرازي، عباس مهدي (١٩٩٠) نظرية المحاسبة ،ذات السلاسل للنشر ، الكويت .
- المصادر الأجنبية

- 1-Hendrickson,E Richard D.Irwin (1992) "Accounting theory" Ins USA.
- 2-Sarngedharan M.& Kumar,Rajitha S.(2011)"Financial Analysis for manacement decision",new Delhi